(١) **********

يا كوثرَ العشق وفياضَ الإباء ... أشرقْ على أفق الورى مَرْجَ سناء
و اغدقْ على كل الملايينَ غراسا ... من نبعك القدسيِّ من دَوْح الفداء
واسكبْ أيا ساقي نميرَ الجود فينا ... عطرا يغذي الروحَ من مسك الولاء
هذي حشودُ العاشقين اليوم جاءت ... عطشى إلى نهلِ شعاعٍ كربلائي
واسقِ أبَا الفضل أيا ساقي العطاشى ... جدبَ قلوبٍ مضّها وهنُ العناء
من تضحياتٍ في عراصِ الطفِ هزّت ... جذعَ البطولاتِ فجادتْ بسخاء

وبقى صداها في صفحةِ الخلود ... ماردا أبيًّا في ساحةِ الكفاح
ودماك هبّتْ يا معلّمَ النضال ... ثورةً ونهجا من ألقِ الجراح
لو ترى رحاها يا مُلهمَ الأباة ... تعصفُ الليالي في غضبةِ الرياح

كفاكَ تلوحُ لنا رمزا ... عباسُ وجرحُك جمّعنا
وخضابُك مهوى أفئدة ... من نهجك قد صاغت وطنا
أفواجٌ من دمنا تغلي ... لو مس الظالمُ شرعتنا
ونسورُ الحق بحومتنا ... ثارتْ من أجلِ كرامتنا
من عزمِك أورينا قبسًا ... عباسُ يبددُ عتمتنا
وطريقُ الشوكةِ صار لنا ... من وحيك مَهْيَعَ غايتنا

ونشيدُ لحنٍ قد فاح من دماكَ ... لم يجفْ صداهُ ماضٍ على خطاك
مُفْعَما إباءً من نهضةِ الطفوف ... ينبيءُ الليالي من عزمه هداك
ولتدمْ هزيجًا يا منهلَ الفداء ... في هوى الحنايا فما لنا سواك

يا كافلَ أسرارِ العترة ... وعمادَ النصرةِ والثورة
عباسُ ويكفيني شرفا ... أن تغدو في روحي جمرة
وأجنُّ بنهجك في دربي ... وَلَعًا كي تنتصرَ الصحوة
وأراني أسرجُ قنديلا ... من نفسٍ ثائرةٍ حرّة
فمنايَ وغايةُ أحلامي ... أن أشربَ من سيفٍ قطرة
كيْ تمشيَ في ركبِ الشهدا ... روحي طيرا عشقَ الفكرة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لكنمـــا دمعـــي علـــى تلـــكَ الفجيعـــه ... فـــي كـــربلا حـــقٌ بـــه تقضـــي الشـــريعه
لـــو أبصـــرتْ مـــا قـــد جـــرى عـــينُ الحقيقـــه ... مـــن كربـــةٍ عُظمـــى علـــى شـــطِ الشـــريعه
واللهِ مـــا جفـــتْ عيـــونُ الخلـــقِ يومـــا ... حزنـــا علـــى العبـــاسِ صمصـــامِ الوديعـــه
نهـــبَ القنـــا شِـــلوا مِـــنَ البـــيضِ المَواضـــي ... مُزّقـــا بجنـــبِ النهـــرِ والأيـــدي قطيعـــه
والـــرأسُ مفضـــوخٌ مـــن السُـــمْرِ العَـــوالي ... نثـــرا علـــى البيـــدا وفـــي حـــالٍ فظيعـــه
يـــا ســـاعدَ اللهُ أخـــاهُ فـــي وداعٍ ... مُســـتَعْبرا يَرْويـــهِ مـــن رُزْءٍ دموعَـــه

(٢) **********

عبـــاسُ يـــا ليـــثَ الـــوغى تبكيـــكَ عينـــي ... قلبـــي ضـــرامٌ مُقْـــرَحٌ أورَى شـــجوني
ما عـــن مصـــابي ســـلوةٌ بـــل ليـــتَ روحـــي ... تفـــديك يـــا ابـــنَ المرتضـــى نـــابَ المنـــون
يـــا ليـــت ســـهما مـــن نُشَـــابٍ قـــد عمـــاني ... خسْـــفا لترعَـــى الخـــدرَ عـــن عـــينِ الخـــؤون
أواهُ لـــو طـــارت بســـيفِ الغـــدرِ كفـــي ... طعنـــا يبيـــدُ الجســـمَ عـــن بـــيضِ اليمـــين
كـــي تبقـــى يـــا عبـــاسُ وردا للظمايـــا ... مـــن كفـــك الســـمحاءِ تهمـــي بـــالمعين
هـــذا رضـــيعٌ بالظمـــا فـــي عُظْـــمِ رُزْءٍ ... نـــادى أنـــا عطشـــانُ قـــد غـــارت عيـــوني

وحشـــايَ يغلـــي مـــن عطـــشٍ فرانـــي ... ولبـــانُ أمـــي عمّـــاهُ مـــا ســـقاني
قســـما بمَـــنْ قـــد ســـمّاكَ فاســـقني مـــنْ ... منهـــلِ الفـــراتِ فـــالموتُ قـــد دنـــاني
يـــا فتـــى علـــيٍّ واشـــحذ ضُـــباكَ فـــيهم ... صـــاعِقا هِزَبْـــرا فـــي حومـــةِ الطعـــان

بحســـامك يـــا أســـدَ الهيجـــا ... فـــزَعَ الأقـــرامُ ومـــا صـــمَدُوا
وكأنـــكَ فـــي حـــربٍ ثـــارتْ ... بَرْقـــا يفنـــي مـــا قـــدْ حشـــدوا
فـــرّوا وحســـامُك طـــاردَهم ... بـــالموتِ الأحمـــرِ فانْحصَـــدوا
وصـــبغتَ الأرضَ دمـــى ســـالتْ ... مـــن صـــيْدِ القـــومِ وَ قـــد حُصِـــدُوا
لله ثباتُـــك مـــن بطـــلٍ ... وفلـــولُ أميـــةَ قـــد شـــردوا
لـــولا أفضـــالُك مـــا ســـلِمُوا ... شـــربُوا العـــارَ فمـــا سَـــعِدُوا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

طائرُ المنايا فوقَ الحمى يطيرُ
هَذهِ اليتامى أنحلها النحيبُ
و الحشا لهيبٌ في كَمَدٍ تقول

والخدورُ تبكي عباسُ يا غيور
من أسى شجونٍ دمعاتُها تمور
من لنا كفيلٌ من قسطلٍ يثور

هل يحمينا القمرُ الزاهرْ
حاشا يدنو منا صَلَفُ
أو تضرمُ في خِدْرٍ نارٌ
وأرى أسدَ اللهِ الغالبْ
هو حصنٌ من نُوَب الدنيا
لن يسلمنا لنْ يخذلنا

من روعك يا يومَ العاشرْ
أو نُسبى من جِلْفٍ جائرْ
أو يضربُنا سوطٌ غادرْ
وبيمناهُ الماضي البَاترْ
هو كهفُ الخائف والحائرْ
أوَ هَل ينسى الخدرَ الطاهرْ؟

أمّ الرزايا زينبٌ في الخدرِ حسرى
والقلبُ من موجِ الأسى سيلُ ضرامِ
ناحت بشجوِ النوقِ والدمعاتُ تهمي
خوفي على رهطِ الهدى تغدو سبايا
من غيرِ كفّينِ وفي العينينِ سهمٌ
واحَرَ قلبي إذ أرى كهفي صريعا

ضاقتْ بها أرضُ الفلا والأفقُ قاتمْ
ما حالها بنتُ الهدى والفجرُ قادمْ
يا فجرُ لا تبزغْ على خدرِ الفواطمْ
والفارسُ العباسُ فوقَ التربِ نايمْ
قد خسفَ النورَ الذي ضاءَ العوالمْ
يا ليتني أرزى وليثُ الحربِ سالمْ

.....

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير